

ائتمان الحكومة من البنوك الإسلامية يتضاعف إلى 34 مليار درهم



دبي: عبير أبو شمالة

نمت الأصول الإجمالية من البنوك التقليدية العاملة في الدولة بنحو 3.7% في ال 11 شهراً الأولى من العام الماضي (1.4% تراجعاً شهرياً) إلى 2.6 تريليون درهم في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2020. ونمت الأصول الإجمالية للبنوك الإسلامية بنحو 4.6% خلال الفترة نفسها (تراجع 0.5% على أساس شهري) إلى 599 مليار درهم.

الائتمان

وبحسب أحدث بيانات مصرف الإمارات المركزي نما إجمالي الائتمان من البنوك التقليدية بنحو 0.8% في ال 11 شهراً الأولى من العام الماضي (تراجع شهري 0.8% في نوفمبر) إلى 1.4 تريليون درهم. وفي المقابل سجل الائتمان الإجمالي من البنوك الإسلامية نمواً بنحو 6.8% في الفترة نفسها (تراجع 0.1% على أساس شهري) إلى 391 مليار درهم في نهاية نوفمبر 2020.

وأظهرت بيانات «المركزي»، أن الائتمان الحكومي من البنوك الإسلامية ارتفع بنحو 92.1% منذ بداية العام إلى 34 مليار درهم، مقابل تراجع من البنوك التقليدية خلال الفترة نفسها وصل معدله إلى 7.9% إلى 220.8 مليار درهم.

وتراجع ائتمان القطاع الخاص من البنوك الإسلامية خلال ال 11 شهراً الأولى من العام الماضي بنحو 1.8% إلى 280.3 مليار درهم مقابل تراجع 1.3% من البنوك التقليدية خلال الفترة نفسها إلى 837.7 مليار درهم.

القروض

ونمت قروض الأفراد (القروض الشخصية) من البنوك الإسلامية بنحو 2.2% في ال 11 شهراً الأولى من العام الماضي (تراجع شهري 0.2%) إلى 132.8 مليار درهم، وتراجعت القروض الشخصية من البنوك التقليدية بنحو 2.3% خلال الفترة نفسها (ارتفاع شهري 1.2%) إلى 197.8 مليار درهم.

الاستثمارات

ونمت الاستثمارات الإجمالية للبنوك التقليدية بنحو 16.6% في ال 11 شهراً الأولى من العام الماضي إلى 376.7 مليار درهم، واستقرت دون تغيير شهري في نوفمبر الماضي. وسجلت البنوك الإسلامية نمواً في استثماراتها الإجمالية خلال الفترة نفسها بمعدل 2% إلى 77.5 مليار درهم، مع نمو شهري بنحو 1.6% في شهر نوفمبر الماضي. وخفضت البنوك التقليدية استثماراتها في الأسهم بنحو 12.5% خلال ال 11 شهراً الأولى من العام الماضي، لكنها رفعتها على أساس شهري في نوفمبر الماضي بنسبة 5%، وبواقع 300 مليون درهم إلى 6.3 مليار درهم مقابل 6 مليارات درهم في أكتوبر/ تشرين الأول 2020. ورفعت التقليدية استثماراتها في سندات الدين بنحو 17.8% خلال ال 11 شهراً الأولى من العام الماضي (1.4% ارتفاعاً شهرياً) إلى 274.2 مليار درهم في نهاية نوفمبر 2020، كما رفعت استثماراتها في السندات المحفوظة حتى تاريخ الاستحقاق بنحو 24.4% إلى 62.2 مليار درهم. أما البنوك الإسلامية فخفضت استثماراتها في سندات الدين منذ بداية العام الماضي وحتى نهاية شهر نوفمبر بنحو 19.5% (تراجع شهري 2.7%) إلى 10.7 مليار درهم، وخفضت استثماراتها في الأسهم بنحو 16.7% (دون تغيير شهري في نوفمبر) إلى 3 مليارات درهم، ورفعت استثماراتها في السندات المحفوظة حتى تاريخ الاستحقاق بنحو 9.4% خلال ال 11 شهراً الأولى من العام الماضي إلى 53.7 مليار درهم.

الودائع

وارتفعت الودائع الإجمالية لدى البنوك التقليدية بحوالي 0.2% خلال ال 11 شهراً الأولى من العام الماضي (تراجع 1.8% على أساس شهري في نوفمبر) إلى 1.47 تريليون درهم. كما ارتفعت الودائع الإجمالية لدى البنوك الإسلامية بنحو 0.9% خلال الفترة نفسها (تراجع شهري 1.7%) إلى 405.7 مليار درهم.